

## الخاتمة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة سيكولوجية العلاقة بين مفهوم الذات والأمن النفسي لدى متعاطي المخدرات، وما طبيعة تلك العلاقة أي ما السمة المميزة لهذه العلاقة، وقد توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:-

١- يتسم مفهوم الذات والأمن النفسي لدى متعاطي المخدرات بالسلبية بدرجة دالة إحصائياً.

٢- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مفهوم الذات والأمن النفسي لدى متعاطي المخدرات.

### التوصيات:

من خلال ما توصلت إليه هذه الدراسة فأنا نوصي بالآتي:-

١- توعية الآباء والأمهات بالأساليب السليمة في التنشئة، وأهمية وحضورهما السيكولوجي في حياة أبنائهم وزيادة الرقابة الوالدية على الأبناء، والتركيز على التربية الأخلاقية وتشجيعهم على الالتزام بالقيم الدينية التي تهذب النفس بما ينمي لديهم مفهوماً إيجابياً عن الذات، ويدفعهم نحو الشعور بالاستقرار والأمن النفسي.

٢- تنمية شعور الفرد بالمسؤولية الاجتماعية ويبدأ ذلك من خلال التربية الأسرية، إلى المشاركة الاجتماعية الفعالة في بقية المؤسسات، ومساعدته على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع المحيطين به.

٣- توفير فرص العمل المناسبة للشباب وخلق بدائل متنوعة في مجالات

العمل المختلفة لكل حسب قدراته وإمكاناته واستعداداته ومستواه التعليمي، وإعادة تدريبهم وتأهيلهم إن تطلب الأمر ذلك.

٤- الاهتمام بدور الأخصائي الاجتماعي والنفسي في المؤسسات التعليمية والخدمية والإنتاجية لإرشاد الشباب ومساعدتهم على حل المشاكل التي قد تعترضهم في حياتهم التعليمية أو المهنية.

٥- تحديد مساحات إرشادية في وسائل الإعلام المختلفة المرئية والمقروءة والمسموعة تهتم بإرشاد الشباب، وحل مشاكلهم النفسية والاجتماعية والتركيز على أهمية بناء الشخصية السليمة والعوامل التي تساعد على الاستقرار النفسي للأفراد.

٦- إدراج قضية تعاطي وإدمان المخدرات ضمن المقررات الدراسية في مراحل التعليم المختلفة، باعتبار أن التعليم له دور كبير في تكوين الثقافة وتنمية القيم والمفاهيم والاتجاهات، ولا يزال من أهم الوسائل المؤثرة في شخصية الإنسان، ويعتبر مصدراً رئيسياً يكتسب منه الطالب مواقف ومعتقداته ومشاعره حيال ذاته وحيال الآخرين.

٧- الاهتمام بالنوادي الرياضية والترفيهية وتشجيع مؤسسات المجتمع المدني والجمعيات الأهلية للقضاء على أوقات الفراغ التي يعاني منها الشباب وتقوية الوازع الديني لديهم من خلال برامج مهنية وثقافية ورياضية منظمة وهادفة، فقد وُجد أن الفراغ غير الهادف من الأسباب المباشرة في الوقوع في خطر تعاطي المخدرات.

### بحوث مقترحة:

نرى أنه من المفيد إجراء بعض الدراسات الأخرى التي تهدف إلى دراسة الشخصية ومكوناتها والقريبة من هذه الدراسة مثل:-

١- دراسة حول بعض المتغيرات الديمغرافية المرتبطة بالأمن النفسي.

- ٢- دراسة حول مفهوم الذات وعلاقته بالتنشئة الاجتماعية والأمن النفسي.
- ٣- دراسة حول معرفة البناء النفسي للشباب المتعلم من متعاطي المخدرات.
- ٤- دراسة حول أساليب المعاملة الوالديّة كما يدركها الأبناء وعلاقتها بتعاطي المخدرات.
- ٥- اضطراب العلاقات في أسر المراهقين وأساليب التنشئة الأسرية وأثرهما على مفهوم الذات والأمن النفسي لدى الأبناء.
- ٦- دراسة حول العلاقة بين عدم الانتظام في الدراسة والعجز عن مواصلة العمليّة التعليميّة وتعاطي المخدرات.
- ٧- دراسة حول أثر برامج وأنشطة مؤسسات الإصلاح والتأهيل في تعديل سلوك متعاطي المخدرات.